اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 28-09-2009 رقم العـدد: 3286 رقم الصفحة: 10 مسلسـل: 69 رقم القصاصة: 1

تدشين وتصريح

فيصل بن عبدالله: أتألم لإهمال برامج الصحة المدرسية

دشن مع وزير الصحة حملة التوعية بأنفلونزا الخنازير

وزيرا التعليم يتحدث خلال حفل تدشين حملة التوعية عن أنفلونزا الخنازير أمس (تصوير: سليمان العنزي)

الرياض: محمد العواجي

اعترف وزيـر التربيـة والتعليم الأمـير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سـعود أن وزارتـه أهملـت في السـابق الاهتمام بتطويـر برامج الصحة المدرسـية رغـم كونها من أهم مسـؤوليات الوزارة، وأن ذلك هو السبب الرئيس لتأجيل الدراسة مـن أجل تحضير وتدريب ٦٦ ألف معلـم ومعلمـة وتطويـر برامـج للصحـة المدرسـية. وأضـاف "لما نظرت للأرقام وشـاهدت الأوضاع في المـدارس أحسسـت بألـم كبير لتجاهل الصحة المدرسية".

ووعـد أوليـاء الأمور مـن الآباء والأمهـات بعدم البخـل بأي شيء، وأبان أنه تنفيـذ لتوجيه من المقام السامي.

وقال الأمير فيصل بن عبدالله إن خادم الحرمـين الشريفين وجههم بالتعـاون وأمرهـم بالاجتماع مع وزير الصحة وأثمر ذلك عن توقيع مذكرة تفاهم بـين وزارتي التربية والصحـة وصفهـا بأنهـا "فتحت

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 28-09-2009 رقم العـدد: 3286 رقم الصفحة: 10 مسلسـل: 69 رقم القصاصة: 2

ابوابـا كثـيرة". وابـان ان وزيـر الصحـة كان وراء هـذه المذكـرة ودعمها.

توجيه خـادم الحرمـين فرصة لمراجعة وضع الصحة المدرسية

أوضـح وزير التربيـة أن توجيه خادم الحرمـين الشريفين بتأجيل الدراسـة، مـع الدعـم اللامحـدود فرصـة لمراجعـة وضـع الصحـة المدرسـية، واكتمـال عملية تدريب المعلمين والمعلمات وكما قيل "رب ضارة نافعة".

وأكد أن هناك ما يقارب خمسـة ملايين طالب وطالبـة و٥٠٠ ألف معلـم ومعلمـة ضمـن مسـؤولية الوزارة ويمثلون نحو ربع المجتمع.

ودعا وزيـر التربية إلى الاهتمام بالنظافـة لأنهـا من الإيمان سـواء في البيـت أو المسـجد أو المدرسـة أو الحـي، والعمـل التطوعي مهم جـداً، وهذا توجيه خـادم الحرمين الشريفـين في رسـالته التـي أمرنا فيها.

وشـدد على الاحتياط لأن الحذر واجب ومرجعنا في أساس ديننا هو رسالتنا "الوقاية خير من العلاج".

واتفـق مع وزيـر الصحة عقب تدشين حملة وزارة التربية والتعليم للتوعية بوبـاء أنفلونـزا الخنازير أمس بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفنـدق الإنتركونتيننتـال بالرياض على أن جميع دول العالم لم تؤجل الدراسـة بسـبب المرض حتى وإن كان انتشار المرض لديهم أكثر.

٥ ملايين جرعة ضد المرض للطلاب والطالبات

من جانبه كشـف وزير الصحة الدكتور عبدالله الربيعة عن تأمين ٥ ملايـين جرعـة ضـد أنفلونـزا الخنازيـر للطلبـة والطالبـات تتعاقـد وزارة الصحـة الآن مـع أكبر الشركات لتوفيرها، مشـيرا إلى أن التطعيـم لن يكـون إلزاميا إنما بموافقـة الأهل باعتبـار أن بعض الأطفال قـد أصيبوا بالمرض فيترك الأمر للأهل لاتخاذ القرار.

وقال إن الجرعات سـوف تأتي عـلى دفعـات كمـا هـو حاصل في جميع دول العالـم ونتوقع وصول الدفعـة الأولى مـن لقـاح أنفلونزا الخنازيـر وعددهـا مليـون جرعة خـلال الثلاثـة اسـابيع المقبلة ثم تستمر الدفعات إلى أن تصلنا كامل الدفعات.

وأوضـح الربيعـة لـ"الوطـن" أن وزارتـه جنـدت مختصـين من أطبـاء الوحـدة الصحـة في مجال أنفلونـزا الخنازيـر (إتـش١إن١) والتـي سـتقوم بدورهـا بتدريب بعـض كـوادر وزارة التربيـة والتعليم ليكونـوا مدربين صحيين قادريـن على نشر الوعـي الصحي عن المـرض بين أقرانهـم العاملين في قطاع التربيـة والتعليم والطلبة خاصـة في التعريـف بمـرض أنفلونزا الخنازير، وطرق انتشـار المرض وطـرق الوقاية منه وكيفية سرعة اكتشـاف الحالات المشـتبهة والتعامل الصحيح معها وعزلها.

وأضـاف أن هـذه الـدورات سـتمكن هـذه الكـوادر مـن رفع قدراتهـم في التواصـل بكفـاءة وفاعليـة مـع الطلبـة وذويهـم فيما يختـص بالمـرض وأعراضه، بالإضافـة إلى التواصـل المسـتمر والفعـال مـع الإدارات الصحيـة للحصول على المسـتجدات الخاصة بالمـرض وكذلـك نـشر السـلوك الصحـي السـليم فيمـا يختـص بالمرض بين القائمـين على التعليم وطلبة المدارس.

وقال "الكل يعلم أن الوقاية من كثـير مـن الأوبئة والأمـراض خير من العلاج، وهناك تعـاون وبداية نشـطة منذ بداية الوباء مع وزارة التربيـة والتعليـم ووضعت خطط للتوعية التي سـوف تعود بالفائدة للوقايـة مـن هـذا الوبـاء، ولعـل بدايـة هـذا البرنامـج هـو تدريب المدربـين ليكـون انطلاقـة لحملة واسـعة تكـون نموذجـاً لبرامـج قادمة لصحة أبنائنا وبناتنا براعم المستقبل ونحن متفائلون في وزارة الصحة بهذه الجهود.

المؤشرات بالنسبة للمرض جيدة

وأوضـح أن المؤشرات بالنسـبة لأنفلونـزا الخنازيـر جيـدة وأن النتائـج كانـت ممتازة في موسـم العمرة في شـهر رمضان، حيث لم تسـجل أي وفيات وحالات الإصابة كانت قليلة جدا، ولعل هذه النتائج تتكـرر في انطلاقة العـام الدراسي المقبـل وألا نـرى إصابـات مقلقة ونحن جميعـا متفائلـون، وكانت التوجيهـات الكريمـة مـن خـادم الحرمـين الشريفـين باهتمامـه بالطلبـة والطالبات وإيجاد اللقاح الواقي، ووزارة الصحة تقوم حاليا بالتعاقد مع أكبر الشركات العالمية التـي تصنع هـذا الـدواء وبنفس الجـودة المطبقة في شـمال أمريكا وأوروبا.

وقـال "لقاؤنا اليـوم هو تأكيد للتعـاون والتنسـيق وتضافـر الجهـود بـين وزارتـي الصحـة والتربيـة والتعليـم في مجـال مكافحـة المـرض طبقـاً للخطـة الوطنيـة لـوزارة الصحة لمكافحة المـرض والتـي وضعتهـا اللجنة العلميـة لمكافحـة الأمـراض المعديـة والمكونـة أعضاؤهـا من خـبراء وطنيين للهيئـات الصحية المتعددة بالمملكـة: وزارة الصحة، الحـرس الوطنـي، مستشـفى القـوات المسلحة،مستشـفى الملك فيصـل التخصـصي ومركز الأبحاث،الخدمـات الطبيـة بـوزارة الداخليـة، جامعـة الملك سعود،الصحة المدرسية"، والمبنية عـلى الطـب المبنـي عـلى البراهين والتوصيات الصحية للمؤسسـات والمنظمـات الصحيـة الدولية مثل منظمـة الصحة العالميـة ومراكز مكافحة الأمراض بأمريكا وأوروبا والصـين والمتضمنـة ضرورة التعـاون والتنسـيق بـين كافـة الهيئـات الصحية وغـير الصحية لتحقيـق أهدافها، وهـي الحد من انتشـار المـرض بالمملكـة وتقليل الوفيـات والاضطـراب الاجتماعي الناشئ عنه.

وأوضح "نأمل أن تسـفر هذه الـدورة عـن تحقيـق الأهـداف المرجـوة منهـا واضعـين نصـب أعيننـا حمايـة المملكـة مـن أي مخاطـر صحيـة محتملـة لكافة فئـات المجتمـع خاصـة طلبـة المـدارس الذين هم عمـاد الوطن ومستقبلة إيماناً بأن النجاح يسير في ركـب الجماعـة وأن النجـاح في مكافحـة المـرض والسـيطرة عليه لن يكـون بمجهودات وزارة الصحـة بمفردها بـل بالتعاون، وتضافـر جهـود كافـة فئـات المجتمع وهيئاته سـواءً الحكومية وغير الحكومية.

كشاف ينظر إلى منشور توعوي عن أنفلونزا الخنازير أمس